

المحتويات

الصفحة	الموضوع
4	المقدمة
6	قائمة الأشكال
8	قائمة الجداول
9	معامل التحويل
15	الفصل الأول : مدخل لمحاصيل الحقل
16	تاريخ الزراعة وتطورها
16	1- نشأة زراعة المحاصيل
17	2- المحصول الزراعي
17	3- أهمية الإنتاج الزراعي
21	الفصل الثاني : تقييم وتصنيف المحاصيل الحقلية
22	1 تقسيم المحاصيل
27	2- توزيع المحاصيل بالعالم والوطن العربي
32	الفصل الثالث : اختبارات البذور
33	1- أسس معرفة البذور الصالحة
39	2- الخمول (السكون)
39	3- الإختبار الباثولوجي
39	4- معاملة البذور
41	الفصل الرابع : الزراعة في المناطق الجافة
42	1- المناخ والأقاليم البيئية
48	2- مشاكل البيئة
51	3- الجفاف والتصحر
55	4- المحاصيل الحقلية في المناطق الجافة
61	الفصل الخامس : طرق زراعة وخدمة المحاصيل
62	1- طرق الزراعة
69	2- مواعيد الزراعة
70	3- عمليات ما بعد الزراعة
74	الفصل السادس : محاصيل الحبوب
77	1- القمح
82	2- الشعير
84	3- الذرة الشامي
89	4- الأرز
93	5- الذرة الرفيعة

الصفحة	الموضوع
104	6- الدُّخْن
109	الفصل السابع : محاصيل البقول البذرية
112	1- الفول البلدي
116	2- العدس
118	3- الحمص
120	4- الترمس
123	5- الحلبة
126	الفصل الثامن : محاصيل الزيوت
129	1- فول الصويا
132	2- السمسم
137	3- الفول السوداني
141	4- زهرة الشمس
144	5- القرطم
145	6- الخروع
149	الفصل التاسع : محاصيل الألياف
153	1- القطن
158	2- الكتان
162	3- السيسيل
163	4- التيل
165	5- الجوت
167	6- القنب
167	7- الرامي
171	الفصل العاشر: محاصيل العلف
172	1- أنواع محاصيل الأعلاف
175	2- الأعلاف النجيلية
175	1-2- حشيشة رودس
181	2-2- حشيشة السودان
183	3- محاصيل الأعلاف البقولية
183	1-3- الألفالفا (الجت)
191	الفصل الحادي عشر: محاصيل السكر
192	1- قصب السكر
201	2- بنجر السكر
205	المراجع
206	1- العربية
209	2- الأجنبية

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	البيــــــــان	رقم الشكل
36	علاقة الإنبات بالتقاوي	شكل رقم (1)
37	علاقة الإنبات بالإنتاجية	شكل رقم (2)
66	الوضع المناسب للبذور والشتلات عند الري بالخطوط	شكل رقم (3)
71	السعة الحقلية ودرجة الذبول	شكل رقم (4)
78	سنابل وحبوب القمح الطري	شكل رقم (5)
83	أنواع من سنابل وحبوب الشعير	شكل رقم (6)
86	كيزان أنواع الذرة الشامي	شكل رقم (7)
86	حبوب أنواع الذرة الشامي	شكل رقم (8)
91	أجزاء نبات الأرز	شكل رقم (9)
95	نبات الذرة الرفيعة	شكل رقم (10)
105	نوعان من نبات الدخن	شكل رقم (11)
114	المظهر العام لنبات الفول البلدي	شكل رقم (12)
117	نبات العدس المصري	شكل رقم (13)
119	رسم توضيحي لنبات الحمص	شكل رقم (14)
122	نبات الترمس	شكل رقم (15)
124	نبات الحلبة	شكل رقم (16)
130	نبات فول الصويا	شكل رقم (17)
134	نبات السمسم	شكل رقم (18)
139	نبات الفول السوداني	شكل رقم (19)
143	نبات زهرة الشمس	شكل رقم (20)
155	المظهر العام لنبات القطن	شكل رقم (21)
161	الأجزاء الرئيسية لنبات الكتان	شكل رقم (22)
164	أجزاء نبات التيل (الكناف)	شكل رقم (23)
166	الأجزاء الخضرية لنبات الجوت	شكل رقم (24)
169	نبات الرامي	شكل رقم (25)
176	نبات حشيشة الرودس	شكل رقم (26)
182	نبات حشيشة السودان	شكل رقم (27)
185	نبات الجت (الألفافا)	شكل رقم (28)
195	التفريع في نبات قصب السكر	شكل رقم (29)
196	الجزء القاعدي والمجموع الجذري لقصب السكر	شكل رقم (30)
197	مناطق الساق في قصب السكر	شكل رقم (31)
202	جذر تخزين السكر في بنجر السكر	شكل رقم (32)

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
29	نسبة الإكتفاء الذاتي بالعالم العربي	جدول رقم (1)
30	الإنتاج بالدول العربية وأهم الدول المنتجة	جدول رقم (2)
46	الطريقة العامة لتقسيم التطابق المناخي	جدول رقم (3)
47	تفاصيل تقسيم التطابق المناخي	جدول رقم (4)
53	المساحات المهددة بالتصحر بالعالم العربي	جدول رقم (5)
56	مساحات المناطق الجافة بالعالم العربي	جدول رقم (6)
76	جملة الإنتاج السنوي لمحاصيل الحبوب في العالم والوطن العربي	جدول رقم (7)
111	جملة المساحة والإنتاج من البقوليات البذرية	جدول رقم (8)
127	أهم نباتات الزيت	جدول رقم (9)
128	المساحة والإنتاج من البذور الزيتية بالوطن العربي	جدول رقم (10)
152	جملة المساحة والإنتاجية والإنتاج من محاصيل الألياف	جدول رقم (11)
174	مساحة الأعلاف الخضراء بالوطن العربي	جدول رقم (12)
194	الإنتاجية والمساحة للمحاصيل السكرية بالوطن العربي	جدول رقم (13)

معامل التحويل

Conversion Factors

الأطوال :

النظام الأمريكي	=	النظام المتري
0.394 بوصة	=	1 سم
1 بوصة	=	2.54 سم
1 قدم	=	0.305 متر
3.28 قدم	=	1 متر
1.094 ياردة	=	1 متر
1 ياردة (36 بوصة)	=	0.914 متر
0.621 ميل	=	1 كيلومتر
1 ميل	=	1.61 كيلومتر

المساحات :

النظام الأمريكي	=	النظام المتري
0.155 بوصة	=	1 سنتيمتر
10.76 قدم	=	1 متر
1 قدم	=	0.093 متر
1.196 ياردة	=	1 متر
1 ياردة	=	0.836 متر
2.471 إيكير	=	1 هكتار
1 إيكير	=	0.405 هكتار
0.3861 ميل ²	=	1 كلم مربع
1 ميل ²	=	2.590 كيلومتر ²
1 ميل ² (640 إيكير)	=	256 هكتار

(الهيكتار يعادل 10,000 متر = 10 دونم)

الفدان = 2,400 متر²

الحجوم :

النظام المتري	=	النظام الأمريكي
1 سم 3	=	0.061 بوصة 3
17.387 سم 3	=	1 بوصة 3
1 لتر	=	1.057 كوارت (سائل)
1 لتر	=	0.908 كوارت (صلب)
946 لتر	=	1 كوارت (سائل)
1.136 لتر	=	1 كوارت (إنجليزي)
1 هيكتلتر	=	838 بوشل
0.352 هيكتلتر	=	1 بوشل
1 هيكتلتر	=	3.532 قدم 3
0.2832 هيكتلتر	=	1 قدم 3
100 متر 3	=	0.973 إيكس-بوصة
102.8 متر 3	=	1 إيكس-بوصة

الكتلة :

النظام الأمريكي		النظام المتري
3530 أونصة	=	1 جرام (جم)
1 أونصة	=	28.349 جرام (جم)
2.204 رطل	=	1 كيلوجرام (كجم)
1 رطل	=	454 كيلوجرام (6 ر453 جم)
220.46 رطل	=	1 كونتل
1.102 طن صغير (2000 رطل)	=	1 طن متري
1 طن صغير (2000 رطل)	=	907 طن متري
2.2984 طن كبير (2204 رطل)	=	1 طن متري
1 طن كبير (2204 رطل)	=	1.016 طن متري

الإنتاج :

النظام الأمريكي		النظام المتري
0.892 رطل/إبكر	=	1 كيلوجرام/هيكتر
1 رطل/إبكر	=	1.121 كيلوجرام/هيكتر
892 ر مائة وزن (100 رطل)/إبكر	=	1 كوينتال/هيكتر
1 مائة وزن (100 رطل)/إبكر	=	1.121 كوينتال/هيكتر
بوشل/إبكر × رطل/بوشل × 0.1121	=	كوينتال/هيكتر
446 طن صغير/إبكر	=	1 طن متري/هيكتر
1 طن صغير (200 رطل)/إبكر	=	2.242 طن متري/هيكتر
0.3861 ميل ²	=	1 كلم مربع
1 ميل ²	=	2.590 كيلومتر ²
1 ميل ² (640 إبكر)	=	256 هيكتر

درجات الحرارة :

النظام الأمريكي		النظام المتري
نظام الفهرنهايت		نظام السنتيفريد أو السيلسياس
درجة فهرنهايت	=	درجة سنتيفريد $\times (5 \div 9) + 32$ أو $1.8 \times$ درجة سنتيفريد $+ 32$
درجة فهرنهايت $- 32 \times (5 \div 9)$ أو 55556ر (درجة فهرنهايت $- 32$)	=	درجة سنتيفريد
درجة فهرنهايت	=	$- 17.8$ درجة سنتيفريد
32 فهرنهايت (تجمد)	=	صفر سنتيفريد
70 فهرنهايت	=	21.1 سنتيفريد
69ر 98 فهرنهايت (درجة حرارة الجسم)	=	37 سنتيفريد
212 فهرنهايت (الغليان)	=	100 سنتيفريد

$$* \text{درجة كالفن (K)} = \text{درجة سنتيفريد} + 273$$

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، النبي الأمي ومعلم البشرية، الذي علمه ربه فأحسن تعليمه، ونحمده ونشكره فقد علمنا وهدانا وليس لنا من علم إلا ما علمنا وهو العليم الخبير. فقد تم بحمد الله الانتهاء من كتابين في المحاصيل هما للجانب العلمي (المرشد العملي لأساسيات علم المحاصيل) و (المرشد العملي لإنتاج المحاصيل) إلا أن هنالك جوانب أخرى عديدة تحتاج لتوثيق لدعم المكتبة العربية والتي تحتاج لجهود عظيم في الكتابة بلغة القرآن، لهذا رأيت أن أستفيد من المحاضرات التي قمت بإعدادها وجمعها خلال مسيرتي التدريسية وقد رأيت أن تكون التسمية مطابقة لاسم المقرر فكان كتاب (نبات اقتصادي) وها أنذا أقدم الآن كتاب (محاصيل حقلية) حسب المادة المقررة لطلاب كلية العلوم بجامعة قطر، وهي حصيلة عدد من السنين بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الإمارات المتحدة بجانب جامعة قطر.

وتلعب محاصيل الحقل دوراً هاماً وأساسياً في حياة الإنسان حيث تبقى الدعامة التي ارتكزت عليها قواعد كل حضارة أو مدنية في التاريخ القديم ولا زالت تقوم بدورها الهام في الحضارات الحديثة. ومن الطبيعي أن يكون للمحاصيل هذا الدور الكبير فهي تقدم الغذاء الأساسي للإنسان والحيوان وتعتبر المصدر الأهم والأخص المحتوي على النشويات والبروتينات، كما كانت محاصيل الألياف مصدر الكساء اللازم للإنسان على مر العصور. ولقد تطور إنتاج المحاصيل بتقدم المعارف الإنسانية وفي المجالات المختلفة الأمر الذي يقتضي الإلمام بالأسس والقواعد المنظمة لهذا الإنتاج.

ونسبة لأن محاصيل الحقل متعددة ومتنوعة الجوانب رأيت أن يشمل هذا السفر بعض المواضيع التي تهم الطالب وتشغل بال المواطن العربي العادي، لهذا كان العرض مبسطاً لأهم المحاصيل في الوطن العربي وليس كلها مع التركيز على الطرق المناسبة للزراعة لتحقيق أفضل معدلات للإنتاج، ويمكن لهذا الكتاب أن يكون مرجعاً لطلاب الزراعة والعلوم وكذلك طلاب المدارس الزراعية الثانوية، كما يمكن أن يفيد حتى المزارع الذي يحب المعرفة والاضطلاع.

ولا بد لي في هذه المناسبة من تقديم أسمى آيات الشكر والعرفان للقائمين على كلية العلوم بجامعة قطر وخاصة رئيسة وحدة العلوم الزراعية والأخوة أعضاء الهيئة التدريسية والإخوة بقسم علوم الحياة لمناقشاتهم الثرة. كما أتقدم بالشكر لزملائي بكلية الزراعة بجامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا وجامعة الخرطوم وجامعة الإمارات لما قدموه من نُصحٍ وملاحظات قيمة ساهمت في إخراج هذا الكتاب. لقد كان للفترة التي قضيتها بالبحوث الزراعية بسلطنة عُمان أعمق الأثر في المساهمة في النشر نظراً للدعم اللامحدود وحلقات النقاش المتواصلة، فالشكر كل الشكر للإخوة الذين قيموا هذا المجهود وللملاحظات المفيدة التي أفادت المحصلة النهائية لهذا العمل.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأخ/ النعيم علي العبيد، الذي بذل مجهوداً خارقاً في طباعة مسودة هذا الكتاب، والأخ/ عادل محمد عبدالعزيز الذي بذل مجهوداً مقدراً في عمل التنسيق واللمسات الأخيرة (Layout) للكتاب، نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح وأن يصل هذا المجهود المتواضع إلى غايته، ونرجو أن يفيد ويثري المكتبة العربية.

والله المستعان،،،

أ.د. يس دقش
جامعة قطر، الدوحة، قطر
الدوحة يوليو 2005م

